دَلِيْلٌ مُقْتَرَحٌ لِتَعْلِيْمِ الْتَّعْبِيْرِ عَلَى وِفْقِ عَمَلِيَّاتِ الْكِتَابَةِ الْتَّفَاعُلِيَّةِ

أ.م.د. قصي عبد العباس حسن م.د. ياسر عباس علي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

A Suggested Guide for Teaching Expression According to the Processes of the Interactive Writing

Asst. Prof. Dr. Qusay Abdul Abbas Hasan
Lect. Dr. Yasir Abbas Ali
University of Al-Mustansiriya / College of Basic Education

Abstract

Although the educational institutions have given a lot of attention to expression, yet writing expression in all stages particularly the preparatory stage are still facing numerous difficulties and problems. This reveals that the students are incompetent in drawing the letters correctly.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

على الرغم من العناية والاهتمام المتزايد من قبل المؤسسات التعليمية والتربوية في التعبير؛ إلاَّ أنَّ واقع تعليم التعبير الكتابي في جميع مراحله لاسيما التعليم الإعدادي منه لا يزال يواجه كثير من الصعوبات والمشكلات التي تكشف عن ضعف واضح للطلبة في مهارات التعبير الكتابي المتمثلة في عدد من مهارات الشكل ومنها وضوح الخط ورسم الحروف والكلمات بنحو صحيح، والكتابة الإملائية الصحيحة من حيث كتابة الهمزة في أول الكلمة وفي وسطها وفي أخرها، وكتابة التاء والهاء المربوطتين، فضلا عن الأخطاء النحوية الشائعة في كتابة المثنى والجمع و الأفعال الخمسة، والأفعال المضارعة المجزومة لاسيما المجزومة بحذف حرف العلة وغير ذالك من الأخطاء النحوية، وكذلك في الربط الجيد بين الجمل، وتنظيم الأفكار في تسلسل منطقي وعلمي سليم، والقدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح، والاستشهاد بالأمثلة والأدلة لتأييد هذه الفكرة، وكتابة المقدمة والعرض والخاتمة للموضوع الذي يريد الطلبة أن يكتبوا فيه، فكل هذه المهارات وغيرها يعجز الطلبة عن تحقيقها في كتابة أي موضوع في التعبير، فإذا ما نظرنا إلى كلٍّ مما تقدم بعين الاعتبار فإننا نجد أنفسنا أمام مشكلة تواجه كثير من أبنائنا الطلبة وقد أكدت كثير من الأدبيات والدراسات السابقة من وجود هذه المشكلة كدراسة (الموسوي و رجاء، ٢٠١٠) التي أشارت إلى أنَّ أحد أسباب ضعف الطلبة في التعبير يعود إلى عدم وجود مقرر دراسي و دليل لتعليم مادة التعبير.

وفي ضوء ما تقدم تبدو الحاجة الماسة إلى إجراء البحث الحالي والمتمثلة في بناء دليل مقترح لتعليم التعبير على وفق عمليات الكتابة التفاعلية؛ بغية إرشاد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها إلى الكيفية التي يعلموا فيها التعبير وينموا مهاراته الكتابية عند طلبتهم.

ثانياً: أهمية البحث:

تُعدُّ اللغة من أبرز ما وصل إليه الإنسان من وسائل التفاهم، كما أنها وسيلة المجتمع الأولى، إذ تؤدي دوراً حيوياً في اندماج الفرد مع مجتمعه، بل اكتساب اللغة وإتقانها يؤثران في سلوك الفرد وإحساسه وتفكيره، والاندماج مع المجتمع لا يتم إلاَّ بتنمية القدرات اللغوية التي يعقبها تنمية القدرة على الاتصال مع الآخرين (إسماعيل، ٢٠١١: ٧).

واللغة ظاهرة إنسانية ذات طابع اجتماعي، فهي تمثل نظاماً يتألف من مجموعة من الرموز المنطوقة التي تمكن الفرد من التواصل مع الآخرين والتعبير عن الأفكار والآراء والتصرف في الشؤون اليومية وتبادل المعلومات العلمية، كما أنها تشكل أساس الحضارة البشرية؛ لأنها الوسيلة التي يتم من طريقها نقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل لأخر (الخفاف، ٢٠١٤: ٢١).

وإنَّ اللغة من الظواهر الاجتماعية التي أغنت التفكير البشري، وهي سمة إنسانية، لذا ينبغي أن تكون في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية، فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها، واللغة أيضاً من الظواهر الحضارية المهمة في المجتمع (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ٥٧).

وبعد التحدث عن اللغة بنحو عام ينبغي الحديث عن اللغة العربية، فهي النظام الرمزي الصوتي الذي أتفق عليه العرب منذ القدم، ووظفوه في التعبير عن أغراضهم وحاجاتهم.

واللغة العربية هي لغة القران الكريم وبها نزل، وهي من اللغات التي لها جذور عميقة في التاريخ الإنساني، وقد أعطى العلماء لغة القران الكريم اهتماماً كبيراً وأصبحت لغة الأمة العربية والإسلامية (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ٢٤).

واللغة العربية هي أقرب سائر لغات الدنيا إلى قواعد المنطق لما تمتلك من عبارات سلسلة طبيعية، يعبر فيها الناطق عما يريد من دون تصنع أو تكلف (إسماعيل، ٢٠١١: ٣٧).

ويمكن القول أنَّ للغة العربية وظائف كثيرة، أهمها:

١. إنها وسيلة الإنسان العربي في التعبير والتفكير، فنحن عندما نفكر نستعمل الألفاظ والجمل والتراكيب العربية في كلامنا وكتابتنا.
٢. إنها تحمل تعاليم ومبادئ الإسلام الحقيقية كونها لغة القران الكريم.
٣. إنها مقوم من مقومات الأمة العربية الواحدة، فهي توثق شخصية الأمة، وتؤكد هويتها، وتكون أداة للاتصال بين أبناء هذه الأمة.
٤. إنها الوسيلة المثلى لفظ التراث الثقافي العربي ودليل ذلك ما وصل إلينا من تراث وحضارة وثقافة، وما سيصل إلى الأجيال القادمة من بعدنا من ملامح الثقافة العربية والأدب العربي شعره ونثره. (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ٦١).

ويهدف تعليم اللغة العربية من بداية مراحل التعليم الأولية إلى تمكين المتعلم من أدوات المعرفة من طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨: ١٠٤).

ويُعدُّ التعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي، وإجادته تعني إجادة الدراسات اللغوية خاصة وتفوقه في المواد الدراسية الأخرى، فالشخص الذي يمتلك القدرة على التعبير ومهاراته بإمكانه صياغة العبارات الدقيقة (زاير وإيمان، ٢٠١٠، ٣٩٨).

والتعبير بمفهومه التربوي هو تمكين الطلبة حتى يصبحوا قادرين عل الإفصاح عمّا في أنفسهم من مشاعر وأحاسيس بلغة سليمة ومن دون الشعور بالخجل، وكذلك تنظيم أفكارهم (طاهر، ٢٠١٠: ١٧٤).

وللتعبير أهمية كبيرة، ففروع اللغة العربية الأخرى جميعها وسائل معينة على إدراك غاية، وتلك الغاية هي التعبير، وهكذا تتجلى أهمية التعبير في كونه وسيلة الاتصال مع الآخرين (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ١٣٥).

لذا يمكن أن نحدد الهدف من التعبير بأنه تمكن المتعلمين من الإفصاح عمّا يجول في خاطرهم من المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في الحياة في داخل المدرسة وخارجها بالأساليب النوعية، فإنه منطق سليم وفكر منظم ولفظ عذب بغية مواجهة أعباء الحياة بالإسهام في خدمة مجتمعهم والتعبير عن آمالهم وآلامهم بكل وسائل التعبير المختلفة محادثة وخطابة وكتابة (إسماعيل، ٢٠١١: ١٧٩).

ومن أنواع التعبير (التعبير الكتابي) وهو عبارة عن اتصال الفرد بغيرة بنحو كتابي، وهو النوع السائد والمألوف في المدارس بنحو عام، ومن مهاراته وضوح الصياغة في العبارات والتراكيب وسلامة الكلمات والجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية، وتسجيل الأفكار والأساليب بطريقة سليمة ومتسلسلة (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ١٣٩).

وتُعدُّ الكتابة قبل كل شيء الشكل الأساسي للغة الشفوية، وهي عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار وإبداعها وتدوينها على وفق قواعد اللغة وتنظيم الترقيم، ووضوح الخط وجماله (الدليمي، ٢٠٠٩: ٢١٤)، وتعكس هذه الكتابة في الغالب شخصية الكاتب، ويستشف منها مهارات كثيرة كالقدرة اللغوية والبلاغية، والتمكن العلمي، وتسلسل الأفكار، وصحة المعلومات المكتوبة وغيرها (إسماعيل، ٢٠١١: ١٨٤).

وتظهر أهمية التعبير الكتابي من طريق القابليات اللغوية والفكرية للطلبة أكثر ممّا هم عليه في التعبير الشفوي؛ وذلك لانعدام المواجهة الفعلية فيه، فالطلبة يستطيعون أن يعبروا تعبيراً سليماً لشعورهم بعدم مراقبة الآخرين لهم، كما يتح للمدرس الفرصة في التعرف على مواطن القوة والضعف في تعبير طلبته ليحسن توجيههم كم طريق التعرف لمستوياتهم التعبيرية، كذلك يكون مجال التفكير فيه واسع مقارنة بالتعبير الشفوي ممّا يعطي الفرصة للطلبة للتأني في الكتابة فلا شيء يجبرهم على الكتابة فوراً (زاير وإيمان، ٢٠١٠، ٣٩٩).

وقد اختار الباحثان المرحلة الإعدادية لأهميتها؛ لأنها المرحلة المناسبة لطبيعة البحث الحالي إذ يطلب من المتعلم في هذه المرحلة من التعليم التعبير الصحيح واستخلاص المعاني والأفكار، كما أنَّ المتعلم في هذه المرحلة له القدرة على إتقان اللغة وتذوقها من حيث إدراك جمال الأسلوب ودقته وروعته والتعبير عنه.

ثالثاً: هدفا البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

١. تحديد عمليات (مهارات) الكتابة التفاعلية.

٢. بناء دليل مقترح لتعليم العبير الكتابي للمرحلة الإعدادية على وفق مهارات الكتابة التفاعلية.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. مهارات التعبير الكتابي (مهارات مرحلة ما قبل الكتابة، مهارات مرحلة الكتابة المبدئية، مهارات مرحلة المراجعة والتعديل، مهارات مرحلة الكتابة النهائية والتقويم).

٢. مجالات الكتابة المناسبة والمتمثلة بـ (الرسالة، المقالة، القصة، اليوميات).

٣. التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي).

٤. مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية.

خامساً: مصطلحات البحث:

أولاً: الدليل:

أ. **لغةً:** الدليل (اسم)، المرشد، ما يُسْتَدَلُّ به، بيّنة، وجمعه أدِلةٌ و أدِلاَّء (المعجم الوسيط، ١٩٨٩: مادة (دلَّ).

ب. اصطلاحاً: عُرِّف بأنَّه:

١. " الاستدلال على شيء بشيء أخر يكون بمثابة البرهان " (الطائي، ١٩٩٤: ١١).

٢. الطريق الذي يسلكه الباحثان للوصول إلى هدف معين " (الجبوري، ٢٠٠٤: ١٠).

٣. مجموعة من الوسائل التي تستعمل في استدلال معين للوصول إلى تحقيق أهداف معينة، ويكون بمثابة مرشد أو مساعد للمدرسين والطلبة في شرح مادة دراسية " (الجشعمي و زينب، ٢٠٠٧، ٧).

ج. التعريف الإجرائي:

هو مرشد يضم مجموعة من الإرشادات والتوجيهات والتعليمات لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية عن كيفية تعليم التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي) لطلبتهم وتحويل ما يشعرون به من أفكار ومشاعر وأحاسيس إلى منتج كتابي رصين يعتمد على أسس علمية رصينة في الكتابة وتحسن أدائهم في مادة التعبير.

ثانياً: التعبير:

أ. **لغةً:** التعبير (اسم) الصياغة ذات النبرة ودلالة العبارات، وجمعه تعبيرات وتعابير (المعجم الوسيط، ١٩٨٩: مادة (عبر).

ب. التعريف الاصطلاحي: عُرِّف بأنَّه:

١. "الإبانة والإفصاح عمّا يختلج في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر، وهذه الأفكار والمشاعر تكون مفهومة بطبيعة الحال لدى الآخرين (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ١٣٥).

٢. "عمليات ذهنية عقلية أدائية، تحول به الأفكار والمعاني والصور الذهنية المجردة إلى رموز منطوقة أو مكتوبة (الدليمي، ٢٠٠٩: ٢١١).

٣. "الإفصاح عما في النفس من أفكار و مشاعر من طريق المحادثة أو الكتابة " (إسماعيل، ٢٠١١: ١٧٩).

ج. التعريف الإجرائي:

قدرة طلبة المرحلة الإعدادية في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم واتصالهم بالآخرين بنحو كتابي ومن طريق استعمالهم لعمليات (مهارات) الكتابة التفاعلية.

ثالثاً: مهارات الكتابة التفاعلية:

أ. لغةً: المهارة (اسم) من مهر الشيء مهراً ومهوراً فهو ماهر، وتعني الحذق، وجمعها مهارات(المعجم الوسيط، ١٩٨٩: مادة (مهر).

والكتابة لغة (اسم) من مصدر كتب يكتب كتاباً وكتابةً فهو كاتب، وتعني الجمع، وقد تطلق الكتابة على الجمع، ومنه قوله تعالى " أم عندهم الغيب فهم يكتبون " (سورة الطور، الآية: ٤١)، أي يعلمون (المعجم الوسيط، ١٩٨٩: مادة (مهر).

ب. التعريف الاصطلاحي: عُرِّف بأنَّه:

١. " أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ١١٩).

٢. " عملية فكرية لغوية إنتاجية، تقوم على عنصري الفكر والصياغة " (الدليمي، ٢٠٠٩: ١٣٥).

٣. "نظام من الرموز الخطية بواسطتها تُصان الأفكار والمعارف ووسائل الثقافة " (طاهر، ٢٠١٠: ١١٨).

ج. التعريف الإجرائي:

عمليات كتابة التعبير الكتابي من قبل طلبة المرحلة الإعدادية والمتمثلة بـ (مهارات مرحلة ما قبل الكتابة، مهارات مرحلة الكتابة المبدئية، مهارات مرحلة المراجعة والتعديل، مهارات مرحلة الكتابة النهائية والتقويم).

الفصل الثاني

خلفية نظرية

قسم الباحثان الجانب النظري للبحث الحالي على محورين، المحور الأول تناول التعبير من حيث مفهومه، أنواعه، مجالاته، طرائق تدريسه، تصحيحه، أما المحور الثاني فتناول الباحثان فيه مهارة الكتابة من حيث مفهومها، أهميتها، أهدافها، أسسها، أنواعها، مراحلها، وعلى النحو الآتي:

المحور الأوّل: التعبير.

مقدمة:

من المعروف أنَّ التعبير يودى على وجهين: الوجه الأوّل شفوي، والوجه الأخر تحريري (كتابي)، وكلاهما ضروريان للمتعلمين فالأوّل يساعدهم على الوفاء بمتطلبات الحياة المادية والاجتماعية وما يقتضيه ذلك من اتصال مباشر بين الناس، والأخر يمكنهم من التعبير عمّا يروه من حولهم من أشخاص وأحداث وأشياء وتحويل ذلك إلى الكتابة، لذا ينبغي تدريب الطلبة على كتابة التعبير وإعدادهم للمواقف الحياتية المختلفة.

أوّلاً: مفهومه:

تم تعريف مفهوم التعبير وبيان معناه في تحديد المصطلحات من الفصل الأوّل، ومن ثم فلا حاجة لتكراره مرة أخرى هنا.

ثانياً: أنواعه.

يقسم التعبير من حيث الموضوع على قسمين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، ومن حيث الأداء يقسم على نوعين وهما: التعبير الشفوي، والتعبير التحريري (الكتابي)، وعلى النحو الأتي:

أ. يقسم التعبير من حيث الموضوع على:

١. التعبير الوظيفي.

هو التعبير الذي يؤدي وظيفة معينة في مواقف معينة، وقد تكون فيه الألفاظ دالة على المعنى دلالة مباشرة، ومن أنواع هذا التعبير كتابة الرسائل التي تؤدي وظيفة فقط وليست الرسالة التي تؤدي أغراض عاطفية، ومن أنواعه أيضاً كتابة محاضر الجلسات، اليوميات، والتعليمات وغير ذلك.

٢. التعبير الإبداعي.

هو التعبير الجميل المنبثق من عمق الفكرة وخصب الخيال وإتقان الأسلوب وجودة الصياغة، ويمتاز هذا النوع من التعبير بتوافر عنصري الأصالة والعاطفة، والغرض منه التأثير بمشاعر الآخرين وحملهم على التعايش مع الكاتب وجدانياً إلى جانب الحرص على الإقناع، ومن أنواعه القصة، والخاطرة، والخطبة الحماسية، والمقالة، وغير ذلك. (الدليمي، ٢٠٠٩: ٢١٦)

ب. يقسم التعبير من حيث الأداء على:

١. التعبير الشفهي.

هو أن يعبر الفرد عما في نفسه من مشاعر وأحاسيس وأفكار بعبارات سليمة من دون كتابتها، والغرض منه تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل.

٢. التعبير التحريري (الكتابي).

وهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، ووسيلته الكلمة المكتوبة بأسلوب جميل مناسب، والدقة في اختيار الألفاظ، وتنسيق الأفكار وترتيبها وربطها مع بعض. (زاير وإيمان، ٢٠١٠: ٣٩٩)

ثالثاً: مجالاته.

للتعبير بأنواعه المختلفة مجالات متعددة، إذ لكل نوع مجالاته الخاصة والمتنوعة، وعلى النحو الأتي:

١. **مجالات التعبير الشفهي:** للتعبير الشفهي مجالات متعددة ولعل أهمها:

- المحاضرة.
- المناقشة والمحادثة.
- الندوة.
- المناظرة.
- الخطابة وإلقاء الكلمات.
- قص القصص والحكايات.
- عرض التقارير.
- التعليقات.

٢. **مجالات التعبير الكتابي:** للتعبير الكتابي مجالات متعددة ولعل أهمها:

- كتابة القصص والحكايات والرسائل.

- المقالة.
- كتابة الكلمات في المناسبات من حفلات مدرسية أو رحلات الخ.
- وصف المشاهدات.
- كتابة الاستطلاعات.
- تلخيص موضوع مناسب من كتاب أو مقالة.
- إعداد التقارير.
- شرح نص أدبي.
- إعداد موضوع لمجلة المدرسة أو إعداد النشرات المدرسية. (طاهر، ٢٠١٠: ١٨١)

رابعاً: خطوات تدريسه.

١. يحدد المدرس الموضوع الذي يريد أن يثيرهم ويحفزهم للكتابة فيه.
٢. يحدد المدرس الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية التي يرغب في تحقيها في كتابة الموضوع.
٣. التمهيد: والغرض منه إثارة انتباه الطلبة وتحفيزهم وتوجيه أفكارهم نحو الموضوع، ويكون من طريق عرض صورة مشوقة، أو توجيه عدد من الأسئلة المثيرة عن الموضوع أو غير ذلك.
٤. العرض: يعرض الموضوع من طريق تقسيمه إلى نقاطه الأساسية، وتوجيه عدد من الأسئلة التي تتعلق بالموضوع والحصول على الإجابات عنها من الطلبة، وفي هذه الحالة تتبين عند الطلبة المعالم الأساسية للموضوع، ثم يطلب المدرس من بعض الطلبة التحدث في جانب من جوانب الموضوع، ثم مناقشة ما تحدث به الطلبة، وهكذا إلى أن يستوفي الحديث الأفكار الرئيسة للموضوع وكتابتها على السبورة.
٥. الخاتمة (التطبيق): يطلب المدرس في هذه الخطوة من الطلبة أن يكتبوا عن الموضوع الذي نوقش وأصبحت عناصره واضحة عندهم، وضرورة أن ينبههم إلى حسن الخط ووضوحه، وترتيب الأفكار ترتيباً متسلسلاً، ووضع علامات الترقيم بمكانها المناسب. (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ١٢٠)

خامساً: تصحيحه.

لقد أجمع المربون على أن عملية تصحيح التعبير من الأمور المرهقة والمتعبة للمعلمين والمدرسين، ومهما يكن من أمر فإنَّ تصحيح التعبير يكون بأحد النمطين وهما: التصحيح داخل الصف أو التصحيح خارج الصف وبأسلوب واحد وهو الأسلوب العلاجي القائم على تنبيه الطلبة إلى الأخطاء التي وقعوا فيها سواء أكانت تلك الأخطاء إملائية أم نحوية أم أسلوبية أم فكرية، ويعدُّ هذه الأسلوب بمثابة التغذية الراجعة لهم ليقفوا على أخطائهم ويصوبوها على الفور (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ١٤٢).

وهناك معايير ينبغي أن يتبعها المدرس في تصحيح التعبير منها:

١. سلامة الهجاء.
٢. وضوح العبارة.
٣. صحة الألفاظ والتراكيب.
٤. الدقة في وضع علامات الترقيم.
٥. تنظيم الأفكار.
٦. سلاسة العرض والتشويق. (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ١٢٢)

المحور الثاني: الكتابة.

المقدمة.

مع تطور حياة الإنسان الأوّل وتكوين المجتمعات البشرية، وجد نفسه غير قادر على التفاهم مع الآخرين، فاهتدى إلى اللغة والتعايش مع المجتمعات فاخترع الكتابة لحفظ إنتاجه الفكري وميراثه الثقافي والعلمي من الاندثار ولتتوارثه الأجيال الأخرى هذا من جهة ومن جهة أخرى يعدُّ التواصل من الأمور التي يحتاجها الإنسان في حياته، والكتابة هي أحدى وسائل التواصل المهمة بين الناس منذ العصور القديمة وحتى العصر الحديث، لذا عُدَّت الكتابة من أبرز الإنجازات الإنسانية على مر التاريخ.

أوّلاً: مفهومه:

عرِّفت بأنَّها

١. " وسيلة من وسائل الاتصال يمكن للإنسان بواسطتها أن يعبر عن أفكاره، ويقف على أفكار غيره، ويبرر ما لديه من معانٍ و مفاهيم " (التميمي وجواد، ٢٠٠١، ٨٧).
٢. " رموز تكون كلمات أو جملاً ذات معنى وظيفي " (عبد المجيد، ٢٠٠٥: ٦٥).
٣. " مجموعة من الإجراءات العقلية الذهنية والحركية لإنتاج عمل كتابي يبدأ بعملية التخطيط للكتابة، ثم الإنشاء، وأخيراً المراجعة بغية تواصل الفرد مع ذاته أو مع الآخرين " (عبد الباري، ٢٠١٠: ٩٤).

ثانياً:أهميتها.

للكتابة أهمية كبيرة تتمثل بالأتي:

١. للكتابة مكانة مميزة في حياة الإنسان من طريق كونها إبداع صنعه العقل البشري، وهي أعظم اختراع وصل إليه الإنسان عبر تاريخه الطويل.
٢. من طريق الكتابة يمكن تسجيل التراث وحفظه للأجيال القادمة.
٣. عنصر من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية يتوقف عليها بقاء الحضارات وانتقالها من جيل إلى أخر.
٤. وسيلة من وسائل التعبير عمّا يدور في النفس من مشاعر وأفكار، وأداة لبيان ما تم تحصيله من معلومات.
٥. أداة رئيسة للتعلم بجميع مراحله.
٦. أداة رئيسة من أدوات الإعلام لاسيما في العصر الحاضر.
٧. تعد الكتابة المحصلة النهائية لعلم اللغة، فتعليم القراءة والكتابة والاستماع والحديث والنحو هو في حقيقته تعليم الكتابة.
٨. أداة رئيسة للإبداع. (الخفاف، ٢٠١٤: ٢٠٢).

ثالثاً: أهدافها.

إنَّ عملية الكتابة تهدف في الدرجة الأولى إلى تكوين المهارات والقدرات الآتية:

١. مهارة رسم الحروف رسماً واضحاً ودقيقاً يجعلها سهلة القراءة وممكنة الفهم.
٢. مهارة كتابة الكلمات بحب القواعد الإملائية المعروفة.
٣. القدرة على تكوين العبارات والجمل والفقرات التي تؤدي المعاني والأفكار.
٤. القدرة على تنظيم الأفكار تنظيماً تقتضيه طبيعة كل لون من ألوات الكتابة.

بعد ذلك تخضع عملية الكتابة إلى أسس وأصول ينبغي على المدرس أن يراعيها، ومنها:

١. قدرته وإيمانه على تعليم الكتابة.
٢. أن يكون مطلعاً على النواحي العقلية والنفسية للمتعلم.
٣. أن يتمتع بمهارات وقدرات عملية الكتابة.

٤. أن يمتلك ثروة لغوية وثقافية جيدة.

٥. أن يتدرج مع الطلبة من السهل إلى الصعب، واستثمار ميولهم نحو الكتابة.(الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ١١٩٢).

رابعاً: أنواعها.

يمكن تقسيم الكتابة بحسب أسلوبها ومجالاتها على ثلاثة أقسام:

١. **الكتابة الإجرائية العملية الوظيفية:** يتعلق هذا النوع من الكتابة بالمعاملات والمتطلبات الإدارية، وهو من الأمور المهمة والنافعة في حياة الفرد، فضلاً عن المؤسسات الحكومية الرسمية والشركات والمصارف وغير ذلك، ويحتاج هذا النوع من الكتابة إلى قواعد محددة وضوابط مقننة مثل كتابة التقارير والتعميمات والمراسلات، ويمتاز هذا النوع من الكتابة بخلوه من الإيحاء ودلالة الألفاظ القاطعة التي لا تتحمل التأويل.

٢. **الكتابة الإبداعية الفنية:** يتعلق هذا النوع من الكتابة بالمشاعر والأحاسيس والعواطف الإنسانية وابتكار الأفكار، ويحتاج هذا النوع من الكتابة إلى ملكة نظرية مرتكزة في النفس؛ لأنها تعبر عن رؤية شخصية بأبعاد شعورية نفسية فكرية تتباين من فرد إلى آخر، ولابد من أن تتوافر في صاحبها مهارات خاصة وخبرات فنية وجمالية.

٣. **الكتابة الوظيفية الإبداعية:** يتعلق هذا النوع من الكتابة بجمع الوظيفة والإبداع، ومجالاته هي المقالة، إعداد المحاضرات، التعليقات، البحث العلمي، إدارة المؤتمرات والندوات وغير ذلك. (الخفاف، ٢٠١٤: ٢٠١ –٢٠٢).

خامساً: مراحل عمليات الكتابة.

تمر عملية الكتابة بمراحل متعددة، هي:

١. مرحلة ما قبل الكتابة.

تضم هذه المرحلة النشاطات التي يقدمها المدرس للطلبة قبل بدء عملية كتابة الموضوع، والغرض منها اكتشاف أفكار الموضوع وتحديد عناصره، وجمع البيانات عنه، ومثال ذلك ما يكتبه الطلبة من أفكار تطرأ في أذهانهم من طريق توجيه المدرس لهم بالعصف الذهني عن الموضوع، أو من طريق مذكراتهم اليومية، أو تحليل النماذج المكتوبة من قبل كتاب مشهورين، وغير ذلك من النشاطات.

٢. مرحلة الكتابة المبدئية (المسودة).

هي المرحلة التي يخصص المدرس فيها وقتاً للطلبة ليتمكنوا من إظهار الكتابة بشكلها الأولي من طريق ما كتبوه من ملاحظات وأفكار وبيانات ورسومات ومخططات وتحويلها إلى كتابة منظمة تعنى بالتراكيب اللغوية وترتيب الأفكار.

٣. مرحلة المراجعة والتعديل.

هي المرحلة التي تضم التغييرات التي ستطرأ على الموضوع من حذف أو إضافة أو تعديل أو مراجعة جملة أو تراكيب أو كلمات وغير ذلك ممّا يجعل من الموضوع أكثر وضوحاً، وفي هذه المرحلة تظهر القراءة الواعية للطلبة لما كتبوه سواء أكانت هذه القراءة من قبل الطالب نفسه أو من زميل له.

٤. مرحلة الكتابة النهائية.

هي المرحلة التي يطلب فيها المدرس من الطلبة الإفادة من كل ما تقدم في المرتحل السابقة وإعادة كتابة الموضوع بشكل نهائي.

٥. مرحلة التقويم.

هي المرحلة التي يتم فيها تقويم ما كتبوه الطلبة عن الموضوع، وقد يكون التقويم من طريق وضع معايير محددة للتقويم يتم في ضوئها تقويم كتابات الطلبة للموضوع، أو قد يكون التقويم من طريق تقويم الأقران، أو قد يكون التقويم من طريق تقويم المدرس

٦. مرحلة النشر.

هي المرحلة التي يتم فيها تعزيز الطلبة على كتاباتهم، وذلك من طريق اختيار أفضل الكتابات وقراءتها على الطلبة، أو تعليقها بلوحة في الحائط، أو نشرها في النشرات المدرسية، وغير ذلك.(طاهر، ٢٠١٠: ١٠٨-١٠٩).

الفصل الثالث

منهج البحث إجراءاته

أوّلاً: منهج البحث:

بما أنَّ البحث الحالي يهدف إلى بناء دليل مقترح لتعليم التعبير على وفق عمليات الكتابة التفاعلية، فإنَّ المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة ما وتصويرها كمّاً من طريق جمع المعلومات والبيانات المقننة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (الجابري وداود، ٢٠١٣: ٦٧).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث بـ

١. مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة لإحدى المديريات العامة للتربية التابعة لمحافظة بغداد.

٢. طلبة الصف الخامس الإعدادي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة لإحدى المديريات العامة للتربية التابعة لمحافظة بغداد.

ب-عينة البحث:

لتحديد عينة البحث الأساسية لابد من اختيار مدرسة ثانوية أو إعدادية واحدة للبنين وأخرى للبنات من بين المدارس التابعة الثانوية والإعدادية النهارية التابعة لإحدى المديريات العامة للتربية التابعة لمحافظة بغداد، وبأسلوب الاختيار العشوائي البسيط بغية تطبيق تجربة البحث الحالي.

ثالثاً: أداة البحث:

إنَّ دقة معلومات البحث وسلامته وإمكانية الاعتماد عليها في نتائجه تتوقف على الأداة التي يعتمد عليها في جمع المعلومات والحصول عليها، وقد اعتمد الباحثان على (الاستبانة) كأداة لتحقيق هدفي البحث الحالي،وقد تم بناؤها على وفق الخطوات الآتي:

أ- تحديد مجالات التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي).

لتحديد مجالات التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي) المناسبة لطبيعة طلبة المرحلة الإعدادية وميولهم ورغباتهم، أعدَّ الباحثان قائمة من مجموعة من المجالات وهي: (الرسالة، التلخيص، كتابة البرقيات والدعوات، كتابة التقارير، كتابة الحوادث الجارية، كتابة التوضيح، كتابة الكلمات الختامية، المقالة، القصة، المسرحية، الوصف، اليوميات، الفكاهة، كتابة الإعلانات واللافتات، كتابة التعليقات، كتابة الشعر، التراجم، كتابة الشكاوى والتظلمات، كتابة السجلات، كتابة العقود والمعاملات)، ولكثرة هذه المجالات وبعد عرضها على الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها تم اختيار أربعة مجالات، أثنين منها في التعبير الكتابي الوظيفي وهما (الرسالة، واليوميات)، وأثنين في التعبير الكتابي الإبداعي وهما (القصة، والمقالة الحجاجية).

ب- تحديد مهارات التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي).

لتحديد مهارات التعبير الكتابي لطلبة المرحلة الإعدادية، اتبع الباحثان ما يأتي:

أ- مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية ذات الصلة والعلاقة بموضوع البحث الحالي والتي تناولت التعبير الكتابي ومهاراته.

ب- مراجعة أهداف مادة التعبير، والموضوعات التي تعطى للطلبة للكتابة فيها.

ت- بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة وأهداف وموضوعات مادة التعبير، أعدَّ الباحثان استبانةً مفتوحةً موجهةً إلى عدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، تضم سؤالاً مفتوحاً وهو: " ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لطلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظركم "، وفي ضوء المجالات الآتية: (المجال الأول: المهارات المتعلقة بمرحلة ما قبل الكتابة، والمجال الثاني: المهارات المتعلق بمرحلة الكتابة المبدئية، والمجال الثالث: المهارات المتعلق بمرحلة المراجعة والتعديل، والمجال الرابع: المهارات المتعلق بمرحلة الكتابة النهائية، والمجال الخامس: المهارات المتعلقة بمرحلة الكتابة التقويم، والمجال السادس: المهارات المتعلقة بمرحلة الكتابة النشر).

ث- عرضت الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها لمعرفة مدى صلاحيتها من حيث الصياغة والإجراءات والهدف منها، وبعد جمعها، والأخذ بملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم، تم تعديلها وتقديمها إلى عينة استطلاعية من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في عدد من مدارس المرحلة الإعدادية.

ج- بعد جمع الاستبانة وتفريق البيانات والمعلومات وتنظيمها وتبويبها على وفق المجالات، أعدَّ الباحثان استبانةً مغلقةً تضم مهارات التعبير الكتابي في كل مجال بصيغتها الأولية والتي تتألف من (٣٠) فقرة موزعة بين المجالات الست.

ح- تم عرض الاستبانة المغلقة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وبعد الاطلاع على ملاحظاتهم وآرائهم لم يحدث أي تغيير أو تعديل عليها، وبذلك بقية بصيغته النهائية تتألف من (٣٠) فقرة، وعلى ما في ملحق (١).

ج. صدق الأداة:

يمثل الصدق أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الأداة، وهو المعيار الأول لحسن بناء أداة التقويم، فضلاً عن الموضوعية والثبات (الشبلي، ٢٠٠٠، ١٥٦)، وللتثبت من صدق أداة البحث (الاستبانة)، عمد الباحثان استعمال الصدق الظاهري وهو" الإشارة إلى مدى قياس الأداة لما وضع لها ظاهرياً، ويُتوصل إليه من طريق توافق تقديرات الخبراء والمحكمين على درجة قياس الأداة للظاهرة (العزاوي، ٢٠٠٧، ٩٤).

وللتثبت من الصدق الظاهري للاستبيان تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها وقد أبدى الخبراء آراءهم ومقترحاتهم في حذف بعض فقراته وإدماج المتشابه منها وإضافة بعضها وتعديل بعضها الأخر ليكتمل بنائه. واعتمد الباحثان نسبة اتفاق ٨٠% من الخبراء دليلا على صلاحية الفقرة. وفي ضوء ذلك عُدلت عدد من فقرات الاستبانة التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) من الآراء، وبذلك تمكن الباحثان من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات أداة البحث وصلاحيتها.

د. ثبات الأداة:

ويقصد به:" أنْ تعطي أداة البحث النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها"(العزاوي،٢٠٠٧، ٩٧).

ولحساب الثبات اعتمد الباحثان على درجات عينة التحليل الإحصائيّ نفسها. لذا طُبقت الأداة مرة ثانية على العينة الاستطلاعية بعد مرور (١٥) يوماً وبعد الانتهاء من التطبيق الثاني، وحُسب الثبات بحساب درجات التطبيق الثاني مع درجات التطبيق

الأول وباستعمال معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التطبيقين، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد على وفق ما تشير إليه الأدبيات (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٢٩).

رابعاً: الوسائل الإحصائية: سيستعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) في معالجة بيانات البحث الحالي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان على وفق هدفي البحث الحالي وعلى النحو الأتي:

أولاً: عرض النتائج:

١. النتائج المتعلقة بالهدف الأول وهو" تحديد مهارات الكتابة التفاعلية " وقد تم التحقق من هذا الهدف من طريق تحديد مهارات الكتابة التفاعلية في إجراءات البحث الحالي (الفصل الثالث) وعلى ما في (ملحق ١).

٢. النتائج المتعلقة بالهدف الثاني وهو " بناء دليل مقترح لتعليم التعبير الكتابي للمرحلة الإعدادية على وفق مهارات الكتابة التفاعلية "، وقد تم التحقق من هذا الهدف من طريق تحديد خطوات بناء الدليل المقترح لتعليم التعبير الكتابي على وفق مهارات الكتابة التفاعلية، وهي على النحو الآتي:

دليل مقترح لتعليم التعبير الكتابي

أولاً: المقدمة:

أخي المدرس وأختي المدرسة: هذا دليل مقترح لتعليم التعبير الكتابي(الوظيفي والإبداعي) لطلبة المرحلة الإعدادية على وفق مهارات الكتابة التفاعلية، ويرمي هذا الدليل إلى تقديم عدد من الإرشادات والتوجيهات التي من المرجو أن تعين مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية على تعليم طلبتهم الأعزاء كتابة التعبير الكتابي على أفضل وجه ممكن، وكما أصبح اليوم الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة ملحة تؤكد عليها الأدبيات والدراسات التربوية وضرورة امتلاك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لهذه المهارات وإتقانها بنحو فاعل بغية تحسين أدائهم المهني والعلمي ومن ثم ينعكس ذالك على تحسن أداء طلبتهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي وهذا ما نسعى إلى تحقيقه من طريق تقديم هذا الدليل ووضعه بين أيدي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها خدمة للغتنا العربية العزيزة.

ثانياً: الهدف من الدليل:

إنَّ الهدف من الدليل هو تقديم الإرشادات والتوجيهات والتعليمات لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية عن كيفية تعليم التعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي) لطلبتهم وتحويل وعيهم الفكري إلى منتج كتابي رصين يعتمد على أسس علمية ورصينة في الكتابة وتحسن أدائهم في مادة التعبير.

ثالثاً: مكونات الدليل:

عزيزي المدرس، عزيزتي المدرسة: يضم الدليل ما يأتي:

أولاً: توجيهات عامة عن كيفية تعليم التعبير الكتابي على وفق مهارات الكتابة التفاعلية.

١. قبل التدريس ينبغي للمدرس أن يخطط لدرس التعبير الكتابي من حيث الأهداف، واختيار الموضوع المناسب للكتابة، والإجراءات والمستلزمات اللازمة، وتحديد الوقت المناسب لإتمام عملية الكتابة، وتوزيع الأدوار بين المدرس والطلاب، وتحديد النشاطات، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وتنظيم ذالك في إطار عملي منظم.

٢. في أثناء عملية تدريس التعبير الكتابي وقيام الطلبة بعملية الكتابة ينبغي للمدرس التركيز على ايجابيات الطلبة وإعطائهم فرصة في التعبير عن ذاتهم وأفكارهم في أثناء الكتابة، كما يتاح لهم فرصة تحديد البدائل والاختيار منها، والتفكير بصوت عالٍ.

٣. بعد انتهاء الطلبة من عملية الكتابة ينبغي تشجيعهم على مراجعة كتاباتهم وتقويمها في ضوء المعايير المعطاة لهم، وكذلك في ضوء رأي المدرس وزملائهم.
٤. يفضل تقديم نماذج كتابية تفاعلية للطلبة من طريق الكتابة بنحو جيد، مثل: مقابلة مع شاعر معروف أو كاتب أو أديب معروف والكتابة عنها، أو عمل رحلة مدرسية، أو زيارات ميدانية علمية كزيارة المكتبات العلمية، أو زيارة المتحف، أو غير ذالك، ومن ثم الكتابة عن جميع التفاعلات التي تحدث في أثناء ذالك، كما يمكن للمدرس أو المدرسة المشاركة في الكتابة وألاَّ يقتصر دورهما في التقويم فقط، بل المشاركة والتفاعل مع الطلبة.
٥. ينبغي تشجيع الطلبة على وصف العمليات الكتابية التي يقومون بها في أثناء مراحل الكتابة، والعمليات التي أدت إلى وقوعهم في بعض الأخطاء عن طريق تدوينها أو أخبار المدرس أو المدرسة أو زملائهم من الطلبة.
٦. ينبغي تعليم التعبير الكتابي في سياق اجتماعي يسمح للطلبة الاستعانة بخبرات الآخرين والتفاعل معها.
٧. يعلم التعبير الكتابي بالتكامل مع مهارات اللغة الأخرى كـ: (القراءة، والتحدث، والاستماع).
٨. التأكيد على استقلالية الطلبة ومراعاة ميولهم ورغباتهم وبنيتهم المعرفية في الكتابة من طريق إعطائهم الفرصة لاختيار الموضوع، والكتابة لأغراض خاصة مثل اليوميات والمذكرات وإبداء الرأي والتقويم.
٩. ينبغي توضيح أنَّ التعبير الكتابي عملية تفاعلية لا تسير في اتجاه واحد وإنَّما بنحو علاقات تفاعلية بين الكاتب والنص والجمهور.
١٠. التنوع في أساليب التعليم ونشاطاته، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم المتنوعة، والكتابة لأغراض مختلفة، كلٌّ ذالك من أبرز أسس عمليات الكتابة التفاعلية التي تعليم التعبير الكتابي.

ثانياً: أهداف تعليم التعبير

أ. الأهداف العامة:

١. تمكين الطلبة من التعبير عمّا في أنفسهم أو عمّا يشاهدونه بعبارات سليمة وصحيحة، بحيث يكونون قادرين على نقل أفكارهم وآرائهم إلى غيرهم من الناس والإبانة عمّا في أنفسهم من مشاعر وأحاسيس.
٢. توسيع دائرة أفكار الطلبة، وزيادة نمو مهاراتهم وقدراتهم في فنون التعبير الوظيفي التي بدأت تنمو في المرحلة الإعدادية.
٣. زيادة قدرة الطلبة في التعبير عمّا يقرؤونه بأسلوبهم الخاص، وتحديد العناصر الأساسية للموضوع، ووضع عناوين فرعية لكل جزء من الموضوع.
٤. تنمية قدرة الطلبة على التعبير الكتابي عن خبراتهم وآرائهم الخاصة بأسلوبٍ سليمٍ صحيحٍ يتسم بوضوح الأفكار وصحتها وتنظيمها مع مراعاة علامات الترقيم والتقسيم إلى فقرات ومراعاة الهوامش.
٥. تعويد الطلبة على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض، كما أنها تزودهم بالمفردات والتراكيب اللغوية.
٦. إعداد الطلبة وتهيئتهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال كـ: الخطابة، والمناظرة، والتأليف، والمذكرات، والمقالات، وتحرير الأخبار وغير ذالك.

ب. الأهداف السلوكية:

١. أهداف معرفية:

بعد الانتهاء من درس التعبير يتوقع من الطلبة أنْ:

أ. يقترحوا موضوعات جديدة ومتنوعة ومتعددة للكتابة.
ب. يختاروا موضوعاً محدداً من بين الموضوعات المتنوعة للكتابة.
ت. يختاروا مجالاً مناسباً للتعبير عن الموضوع.
ث. يذكروا العناصر الفنية الخاصة بكتابة الرسالة أو اليوميات أو القصة أو المقالة.

٢. أهداف وجدانية:

بعد الانتهاء من درس التعبير يتوقع من الطلبة أنْ:

أ. يكتبوا بحماس كبير في موضوعات مختلفة.

ب. يراعوا مشاعر الآخرين وأحاسيسهم وخصائصهم في الكتابة.

ت. يقدروا أهمية الكتابة في التعبير عن المشاعر والأحاسيس.

٣. أهداف مهارية:

بعد الانتهاء من درس التعبير يتوقع من الطلبة أنْ:

أ. يطبقوا مهارات الكتابة التفاعلية في أثناء عملية الكتابة.

ب. يستعينوا بالمصادر المناسبة لجمع البيانات والمعلومات عن الموضوع.

ت. يكتبوا ملاحظاتهم وتعليقاتهم عن الموضوع المراد الكتابة فيه.

ث. يعدوا خطة لكتابة الموضوع يراعى فيها العناصر الفنية للمجال الذي يكتبوا فيه.

ج. يكتبوا المسودة بالاستعانة في خطة الكتابة.

ح. يقوموا الكتابة فكرياً ولغوياً وفنياً.

خ. يكتبوا الموضوع بنحو نهائي بعد تعديله مع مراعاة الأخذ بمعايير كتابة التعبير الكتابي.

ثالثاً: المحتوي التعليمي:

في ضوء مجالات التعبير الكتابي المناسبة لطلبة المرحلة الإعدادية، وكذلك في ضوء مهارات الكتابة التفاعلية (الوظيفية، والإبداعية) تم تحديد المحتوى وعلى النحو الأتي:

١. الدرس الأوّل: كتابة القصة وعملياتها.

٢. الدرس الثاني: كتابة اليوميات وعملياتها.

٣. الدرس الثالث: كتابة القصة وعملياتها.

٤. الدرس الرابع: كتابة المقالة وعملياتها.

٥. الدرس الخامس: مراجعة الكتابة وتقويمها وتنظيمها.

وسيتم شرح كلَّ درسٍ ممّا تقدم على نحو من التفصيل، وعلى النحو الأتي:

الدَّرس الأوّل

فن كتابة الرسالة(الخطاب) وعملياته

أوّلا: الأهداف العامة للدرس:

١. تعريف الطلبة بفن كتابة الرسائل من حيث مفهومها وعناصرها الفنية.

٢. تنمية مهارات التعبير الكتابي عند الطلبة في كتابة الرسائل.

٣. يكتب الطلبة رسائل باستعمال عمليات الكتابة.

ثانياً: الأهداف السلوكية:

يتوقع من الطلبة بعد انتهاء الدرس أنْ يكونوا قادرين على أنْ:

١. يذكروا معنى الرسالة.

٢. يعددوا أنواع الرسائل.

٣. يحددوا العناصر الفنية لكتابة الرسائل.

٤. يعدوا خطة لكتابة الرسائل.
٥. يقترحوا أفكاراً جديدةً في كتابة الرسائل.
٦. يحولوا خطة كتابة الرسائل إلى مسودة.
٧. يراجعوا المسودة باستعمال بطاقة التقويم الذاتي وتقويم الأقران للرسالة.
٨. يعدلوا المسودة ومراجعتها وتنظيمها.
٩. يكتبوا الرسالة كتابة نهائية مراعين معايير كتابة التعبير الكتابي.

ثالثاً: التمهيد.

يكتب المدرس موضوع الدرس (التعبير الكتابي) على السبورة، وتحديد عناصره الأساسية وتدوينها أيضاً على السبورة، ويتم التمهيد للموضوع من طريق:

أ. مراجعة موضوع الدرس السابق (التعبير السابق) ومحاولة ربطه بالموضوع الحالي.
ب. توجيه المدرس عدداً من الأسئلة لاستثارة دافعية الطلبة وتحفيزهم كـ:(لماذا تكتبون رسائل للآخرين، ولمن تكتبوا هذه الرسائل، وما الغرض منها، وغير ذالك من الأسئلة).

رابعاً: العرض.

من طريق إجابات الطلبة عن أسئلة التمهيد ومناقشتها من قبل المدرس، يتضح معنى فن الرسالة وأنواعها، وهي نص نثري سهل يوجه إلى إنسان مخصوص، وقد يكون الخطاب موجهاً إلى عامة الناس، وللرسالة أنواع منها:

١. **الوصايا:** وهي تلك الرسائل التي يرسلها الرؤساء إلى من ولّوهم على الأمصار.
٢. **الرسائل الشخصية:** وفيها أنواع وهي:
أ. **الرسائل الذاتية:**وهي التي يكتبها الشخص إلى صديقه أو قريبه.
ب. **الرسائل الأدبية:** وهي تلك الرسائل التي يرسلها الأديب إلى أديب أخر متحدثاً فيها عن قضية أدبية أو خبرته عن عصر من العصور الأدبية.
ت. **الرسائل الرسمية:** وهي تلك الرسائل التي ترسلها إدارة من الإدارات أو هيئة من الهيئات إلى فرد أو بالعكس.

كما يوضح المدرس أنَّ الرسائل تتميز بمجموعة من العناصر الفنية الرئيسة التي ينبغي أنْ تتوافر فيها وهي:

١. عنوان المرسل والتاريخ ويكتبان في أعلى الرسالة من جهة اليمين.
٢. اسم المرسل إليه ومنصبه ويكتب بلغة مهذبة.
٣. المقدمة وتضم البسملة والتحية.
٤. الموضوع الذي تدور حوله الرسالة.
٥. الخاتمة التي تنتهي بها وتضم عرض موجز لأبرز الأفكار.
٦. التحية الختامية.
٧. التوقيع ويكون أسفل الرسالة من جهة اليسار.

بعد ذلك يبدأ المدرس في تدريب الطلبة على وفق عمليات كتابة الرسالة، وعلى النحو الأتي:

أوّلاً: عمليات مرحلة ما قبل الكتابة.

١. عملية الحصول على الأفكار.

تتم عملية الحصول على الأفكار من طريق ما يأتي:

أ. يوجه المدرس سؤالاً عن السبب في كتابة الرسائل، ويناقش السؤال من قبل الطلبة للوصل إلى إجابة قد تكون على سبيل المثال هي وجود مناسبة تتطلب تقديم رسالة تهنئة، أو مثلاً قد يكون السبب هو تواصل عادي بين الأفراد والناس للتواصل فيما بينهم، أو قد يكون السبب تواصل عمل مثلا، أو قد يكون السبب هو تقديم تعزية مثلاً، وغير ذلك من الأسباب التي يعرضها الطلبة أمام المدرس، وهنا يقوم المدرس بعصف ذهني للطلبة عن المناسبات التي تستدعي منهم كتابة الرسائل وتدون في جدول وعلى النحو الأتي:

تهنئة	تعزية أو مواساة
نجاح	موت
زواج	مرض
فوز بمسابقة	نتيجة امتحان غير مرضٍ
أعياد أو مناسبات خاصة	الإخفاق في تحقيق أمنية أو هدف

ب. تخصيص ورقة يكتب فيها الطلبة كلَّ الأفكارِ التي تدور في أذهانهم ويشعرون فيها وتستحق أنْ تكتبَ في الرسالة.

ت. يطلب المدرس من الطلبة إعداد قائمة مؤلفة من خمسة أشياء خاصة بهم يصفون بها أصدقاء قد تعرفوا عليهم مؤخراً.

ث. يطلب المدرس من الطلبة إعداد قائمة مؤلفة من خمسة مواقف يشعرون أو يحسون فيها في حال أنهم مسافرون إلى بلد أخر.

٢. عملية التخطيط لكتابة الفكرة.

تتم عملية التخطيط لكتابة الأفكار من طريق ما يأتي:

١. يطلب المدرس من كلِّ طالبٍ أو طالبةٍ اختيار فكرة من القائمة أو الورقة التي خصصها لكتابة الأفكار (الخطوة السابقة) بغية البدء في إعداد خطة الكتابة لها من طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الغرض من الرسالة ؟ هل هو (تهنئة، تعزية أو مواساة، وصف لمكان ما أو حدث ما، تعبير عن مشاعر، إخبار مواقف، نقل رأي أو معلومة، وغير ذلك).
- من سيقرأ الرسالة ؟ هل هو (شخص معين، أو للجمهور عامة).
- ما الفكرة الرئيسة للرسالة ؟
- ما الأفكار الفرعية للرسالة ؟
- ما العناصر الفنية للرسالة ؟

٢. في ضوء الأسئلة السابقة يَعدُّ الطلبة خطةً لكتابة الرسالة وتضم ما يأتي:

- العناصر الفنية للرسالة، كل عنصر منها في موقعه المحدد.
- الأفكار الرئيسة والفرعية للرسالة، تكتب كل فكرة بعبارة واحدة، وتميز بالخط والتنسيق بين الأفكار الرئيسة والعامة.
- مراعاة خصائص الجمهور إذ يلفت المدرس أنظار الطلبة إلى أنَّ اختلاف الجمهور(المخاطبين) يؤدي إلى اختلاف طريقة الكتابة، كما يؤدي إلى اختلاف طريقة الخطاب، فإذا كنت تتحدث مع الأب أو الأم فإنَّ الخطاب يختلف فيما إذا كنت تتحدث أو تخاطب الأخ أو الزميل، وهذا الاختلاف يظهر في الكتابة كما يظهر في الحديث.

٣. تدريب.

أعزائي الطلبة في أثناء اندماجكم بالمذاكرة أو التركيز في أحد الدروس، وسمعتم صوت التلفاز عالياً، ممّا أغضبكم وأزعجكم كثيراً، وخرجتم لطلب إطفائه أو تخفيض صوته، فكيف تطلبون ذلك إذا كان الأخ الصغير هو من فعل ذلك، أو إذا كان الأب أو الأم من فعل ذلك.

اكتبوا فقرة أو حواراً يوضح طريقة الطلب في الحالتين.

ثانياً: عمليات مرحلة كتابة المسودة.

يطلب المدرس من الطلبة استعمال خطة الكتابة (في المرحلة السابقة) للبدء في كتابة المسودة، ويلفت أنظارهم إلى ما يأتي:

١. أنْ يراعوا عند كتابة المسودة ترك سطر فراغ بعد كل سطر مكتوب، وترك هوامش عريضة؛ وذلك ليتمكنوا من كتابة التعديلات في مرحلة المراجعة.
٢. أنْ يستعينوا بالمخطط الذي أنشوئه في مرحلة ما قبل الكتابة؛ وذلك لتحويل كلَّ كلمةٍ فيها إلى فقرة.
٣. أنْ يكتبوا كل ما يدور في أذهانهم من أفكار عن الموضوع من دون توقف؛ وذلك لمراجعة الأخطاء الإملائية أو اللغوية.
٤. أنْ يحتفظوا بكل مسودة يكتبونها مهما كانت الأخطاء المعدلة فبالإمكان الرجوع إليها في أي وقت ما ومساعدتهم في كتابة موضوع أخر.
٥. أنْ يتوقفوا من وقت إلى أخر وقراءة ما كتبوه لينتقلوا إلى الفقرات التالية بنظام وترتيب منطقي.
٦. المقدمة في الرسالة تختلف عمّا هي في المجالات الأخرى، فهي عبارة عن البسملة في أعلى الرسالة ووسط السطر، ثم اسم المرسل إليه من أول السطر مرفقاً بمنصبه أو درجة قرابته مثلاً: (أبي الحبيب، أمي الغالية، السيد الفاضل،.....الخ)، كما تضم المقدمة التحية وهي تختلف باختلاف الجمهور فقد تكون مثلاً (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أو تحية طيبة، وبعد، أو تقديم وافر التحية وعظيم التقدير لكم، وغير ذلك).

ثالثاً: عمليات مرحلة الكتابة النهائية.

يطلب المدرس من الطلبة أن يكتبوا الموضوع بصورته النهائية ومن طريق ما يأتي:

١. أنْ يختاروا حجم ولون الورق المناسب للرسالة.
٢. أنْ يراعوا وجود هوامش متقاربة من أعلى وأسفل وعن يمين ويسار الرسالة.
٣. أنْ يراعوا بداية كل فقرة بمسافة فارغة بمقدار كلمة وتنتهي بنقطة.
٤. أنْ يراعوا جودة الخط ووضوحه في الكتابة.
٥. أنْ يكتبوا الموضوع مع مراعاة التعديلات التي حددوها في مرحلة المراجعة.

رابعاً: عمليات مرحلة التقويم.

تتم مرحلة التقويم من طريق ما يأتي:

١. يقوّم كل طالب أو طالبة موضوع زميلهم باستعمال بطاقة تقويم الأقران لموضوع التعبير عامة.
٢. أنْ يقوّم المدرس الرسالة في ضوء معايير التعبير الكتابي والعناصر الفنية الخاصة بالرسالة.

خامساً: عمليات مرحلة النشر.

تتم مرحلة النشر من طريق ما يأتي:

يطلب المدرس من كل مجموعة من الطلبة في الدرس أن يعرضوا أفضل الموضوعات، ويناقش المدرس هذه الموضوعات مع باقي الزملاء من الطلبة، وبعد ذلك يتم اختيار أفضل موضوع من هذه الموضوعات ويقرأ من قبل كاتبه بصوت جهوري.

سادساً: النشاطات.

يقوم كلُّ طالبٍ بكتابة رسالة رد على رسالة زميله.

سابعاً: أسئلة تقويمية.

١. ما معنى الرسالة.

٢. ما أنواع الرسائل.

٣. ما العناصر الفنية الخاصة بالرسالة.

الدَّرس الثاني

فن كتابة اليوميات وعملياته

أوّلا: الأهداف العامة للدرس:

١. تعريف الطلبة بفن كتابة اليوميات، وأهميته، وعناصره.

٢. تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي عند الطلبة في كتابة اليوميات.

٣. يكتب الطلبة يومياتهم باستعمال عمليات الكتابة.

ثانياً: الأهداف السلوكية:

يتوقع من الطلبة بعد انتهاء الدرس أنْ يكونوا قادرين على أنْ:

١. يذكروا معنى اليوميات (المذكرات الشخصية).

٢. يوضحوا أهمية كتابة اليوميات.

٣. يحددوا العناصر الفنية لكتابة اليوميات.

٤. يعدوا خطة لكتابة اليوميات.

٥. يقترحوا أفكاراً جديدةً في كتابة اليوميات.

٦. يحولوا خطة كتابة اليوميات إلى مسودة.

٧. يراجعوا المسودة باستعمال بطاقة التقويم الذاتي وتقويم الأقران لليوميات.

٨. يعدلوا المسودة ومراجعتها وتنظيمها.

٩. يكتبوا اليوميات كتابة نهائية مراعين معايير كتابة التعبير الكتابي

ثالثاً: التمهيد.

يكتب المدرس موضوع الدرس (التعبير الكتابي) على السبورة، وتحديد عناصره الأساسية وتدوينها أيضاً على السبورة، ويتم التمهيد للموضوع من طريق:

أ. مراجعة موضوع الدرس السابق (التعبير السابق) ومحاولة ربطه بالموضوع الحالي.

ب. توجيه المدرس عدداً من الأسئلة بغية استثارة دافعية الطلبة وتحفيزهم للدّرس، وعلى النحو الأتي:

السؤال الأوّل: هل تتذكرون أسعد يوم في حياتكم ؟ متى كان هذا اليوم ؟، ولماذا تعتبرونه أسعد يوم في حياتكم ؟

بعد ذلك يسمع المدرس إجابات الطلبة، ويوجه لهم السؤالين الآتيين.

السؤال الثاني: هل كتبتم تفاصيل هذا اليوم في أوراق خاصة ؟

السؤال الثالث: لو أردنا كتابة تفاصيل هذا اليوم، فكيف نكتبها ؟

وبعد ذلك يتناقش المدرس مع الطلبة حتى يتبين من طريقهما معنى فن اليوميات وأهميته وعناصره.

رابعاً: العرض.

من طريق إجابات الطلبة عن أسئلة التمهيد ومناقشتها من قبل المدرس، يتضح معنى فن اليوميات، وهي عبارة عن الكتابات التي ندون فيها الأحداث التي تترك أثراً ما فينا أو في محيطنا في يوم من الأيام، بمعنى أن نكتب ما عشناه مما مضى من أحداث مؤثرة مثل: الحروب، والصراعات والأمراض، وأيام الدراسة (الحياة الجامعية)، والمواقف المفرحة والحزينة، وغير ذلك مما يستذكره الفرد من أيام عاشها في ما مضى من حياته، واليوميات يدونها الشخص المعني، وأحياناً يقوم شخص بكتابة يوميات الآخرين.

ثم يوضح المدرس للطلبة العناصر الفنية لفن كتابة اليوميات وهي:

١. الزمان والمكان.
٢. الأحداث.
٣. الشخصيات أو الأماكن.
٤. التعليق

بعد ذلك يبدأ المدرس في تدريب الطلبة على وفق عمليات كتابة اليوميات، وعلى النحو الأتي:

أوّلاً: عمليات مرحلة ما قبل الكتابة.

١. عملية الحصول على الأفكار.

تتم عملية الحصول على الأفكار من طريق ما يأتي:

١. يوجه المدرس عدد من الأسئلة لمساعدة الطلبة في البحث عن الأفكار، وعلى النحو الأتي:

- اذكروا عدد من الأيام السعيدة التي مرت بكم.
- اذكروا عدد من الأيام الحزينة التي مرت بكم.

وهنا يقوم المدرس بعصف ذهني للطلبة عن المناسبات التي تستدعي منهم كتابة اليوميات، وتدون في جدول وعلى النحو الأتي:

أيام سعيدة	أيام حزينة
يوم نجاحه في المدرسة	يوم موت أبيه أو أمه
يوم زواجه	يوم مرضه
يوم ختم فيه القرآن	يوم رسوبه في الامتحان
يوم عيد ميلاده	يوم تعرضه لحادث مؤسف

٢. تخصيص ورقة يكتب فيها الطلبة كلَّ الأفكارِ التي تدور في أذهانهم ويشعرون فيها وتستحق أن تكتبَ في اليوميات.
٣. يطلب المدرس من الطلبة إعداد قائمة مؤلفة من خمسة أيام سعيدة، وخمسة أيام حزينة.
٤. يطلب المدرس من الطلبة إعداد قائمة مؤلفة من خمسة أحداث أو مواقف يشعرون أو يحسون فيها بالحزن، وأخرى يشعرون فيها بالفرح والسعادة.

٥. عملية التخطيط لكتابة الفكرة.

تتم عملية التخطيط لكتابة الأفكار من طريق ما يأتي:

يطلب المدرس من كلِّ طالبٍ أو طالبةٍ اختيار فكرة من القائمة أو الجدول التي خصصها لكتابة الأفكار (الخطوة السابقة) بغية البدء في إعداد خطة الكتابة لها من طريق الإجابة عمّا يأتي:

المدرس: أطلب من الطلبة اختيار يوم سعيد من الجدول أعلاه.

الطلبة: يوم عيد ميلاده.

المدرس: اكتبوا كل الأفكار والمشاعر التي تدور في أذهانكم عن يوم عيد الميلاد لكل منكم.

، ثم يوجه المدرس سؤالاً عن كل ما يمكن أن يكتب الطلبة في الموضوع، وبدون ذلك على السبورة.

٦. عملية إعداد خطة الموضوع:

يطلب المدرس من الطلبة إعداد خطة كتابة الموضوع من طريق الاستعانة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الفكرة الرئيسة لليومية ؟ مثلاً (يوم عيد ميلاده).

٢. ما الأفكار الفرعية لليومية ؟

٣. ما العناصر الفنية لكتابة اليومية ؟

٤. ما التعليق الذي يتناسب مع الفكرة ؟

تدريب: يطلب المدرس من الطلبة:

١. أن يكتبوا بعض الأحداث الهامة في حياتهم وترتيبها ترتيباً منطقياً.

٢. أن يكتبوا عدد من الأمنيات التي يتمنونها وترتيبها ترتيباً منطقياً.

ثانياً: عمليات مرحلة كتابة المسودة.

يطلب المدرس من الطلبة استعمال خطة الكتابة (في المرحلة السابقة) للبدء في كتابة المسودة، ويلفت أنظارهم إلى عدد من التعليمات التي مر ذكرها في كتابة الرسالة بالإضافة إلى ما يأتي:

١. كتابة اليوميات قد يكون لها فيها حدث واحد أو أكثر من حدث، وقد تركز على قصة حدثت لصاحبها أو وصف لمكان زاره، وصف مشاعر اتجاه شيء ما تعرض له، وكلما كانت هذه الأمور لها غاية في من الكتابة وتفيد القارئ كلما كانت لكتابة اليوميات أهمية كبيرة.

٢. إنَّ التعليق على اليوميات يعد من الأهداف الأساسية والرئيسة في كتابتها، إذ يضم هذا التعليق بيان مشاعر الكاتب ومشاعره، كما يضم بيان ما حدث بهذا اليوم، وبذلك تعد اليوميات مفيدة لصاحبها في تقوّيم سلوكه بنفسه.

ثالثاً: عملية مرحلة المراجعة والتعديل:

يلقي المدرس على الطلبة التعليمات المذكورة في الدّرس الأوّل (الرسالة) ليستعملوها في مراجعة المسودة وتعديلها مع اختلاف بطاقة التقويم الذاتي، وتقويم الأقران حيث يستعملون البطاقة الخاصة باليوميات بدلاً من الخاصة بالرسائل.

رابعاً: عمليات مرحلة الكتابة النهائية.

يطلب المدرس من الطلبة أن يكتبوا الموضوع بصورته النهائية وإتباع الخطوات والتعليمات ذاتها في كتابة الرسالة.

خامساً: عمليات مرحلة التقويم.

تتم مرحلة التقويم من طريق ما يأتي:

١. يقوّم كل طالب أو طالبة موضوع زميلهم باستعمال بطاقة تقويم الأقران لموضوع التعبير عامة.

٢. أنْ يقوّم المدرس اليوميات في ضوء معايير التعبير الكتابي والعناصر الفنية الخاصة باليوميات.

سادساً: عمليات مرحلة النشر.

تتم مرحلة النشر من طريق ما يأتي:

يطلب المدرس من كل مجموعة من الطلبة في الدرس أن يعرضوا أفضل الموضوعات، ويناقش المدرس هذه الموضوعات مع باقي الزملاء من الطلبة، وبعد ذلك يتم اختيار أفضل موضوع من هذه الموضوعات ويقرأ من قبل كاتبه بصوت جهوري.

سابعاً: النشاطات.

١. اكتب أحداث يوم له أثر في حياتك.

٢. اكتب أحداث يوم قمت بزيارة أحد الأصدقاء، أو قمت برحلة ترفيهية.

٣. اكتب أحداث يوم لشخصية تتخيلها في عملها.

ثامناً: أسئلة تقويمية.

١. ما معنى اليوميات.

٢. ما الغرض من اليوميات.

٣. ما العناصر الفنية الخاصة باليوميات.

٤. كيف يمكن تنظيم الأفكار في أثناء الكتابة.

الدَّرس الثالث

فن كتابة المقالة الحجاجية وعملياته

أوّلا: الأهداف العامة للدرس:

١. تعريف الطلبة بفن كتابة المقالة الحجاجية، وعناصرها الأساسية.

٢. تنمية مهارات التعبير الكتابي عند الطلبة في كتابة المقالة الحجاجية.

٣. يكتب الطلبة مقالة حجاجية باستعمال عمليات الكتابة.

٤. يوضح الطلبة العناصر الفنية الخاصة بكتابة المقالة.

ثانياً: الأهداف السلوكية:

يتوقع من الطلبة بعد انتهاء الدرس أنْ يكونوا قادرين على أنْ:

١. يذكروا معنى المقالة الحجاجية.

٢. يحددوا العناصر الفنية لكتابة المقالة بوجه عام.

٣. يحددوا العناصر الفنية لكتابة المقالة الحجاجية.

٤. يحددوا فكرة تصلح للحجاج، مع بيان رأيهم تجاه هذه الفكرة.

٥. يجمعوا المعلومات والبيانات والحقائق المؤيدة لصالح رأيهم.

٦. يذكروا حجة الرأي المعارض لرأيهم، ويفندوها.

٧. يعدوا خطة لكتابة مقالة حجاجية، ويوضحوا فيها الغرض والجمهور والأفكار.

٨. يعدوا قائمة بالأسئلة التي تحتاج إلى البحث عنها.

٩. يحددوا المصادر التي تبحث فيها عن إجابات الأسئلة.

١٠. يكتبوا الملاحظات والتعليقات في أثناء البحث عن البيانات.

١١. يوثقوا البيانات التي يقتبسونها من المصادر.

١٢. يحولوا خطة كتابة المقالة إلى مسودة.

١٣. يعدلوا المسودة ومراجعتها وتنظيمها.

١٤. يكتبوا اليوميات كتابة نهائية مراعين معايير كتابة التعبير الكتابي، والعناصر الفنية للمقالة الحجاجية.

ثالثاً: التمهيد.

يكتب المدرس موضوع الدرس (التعبير الكتابي) على السبورة، وتحديد عناصره الأساسية وتدوينها أيضاً على السبورة، ويتم التمهيد للموضوع من طريق:

أ. يكتب المدرس على السبورة قوله تعالى: " ألم ترَ إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن أتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحي ويميت قال أنا أحي وأميت قال إبراهيم فإنَّ الله يأتي بالشمس من المشرق فأتِ بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين " (سورة البقرة، الآية: ٢٥٨).

ب. يسأل المدرس الطلبة عن معنى كلمة "حاج " في قوله تعالى أعلاه، وبعد ذلك يتناقش المدرس مع الطلبة حتى يتبين من طريقهما معنى مفهوم الحجاج وعناصره.

رابعاً: العرض.

من طريق إجابات الطلبة عن أسئلة التمهيد ومناقشتها من قبل المدرس، يتضح معنى فن المقالة الحجاجية، وهي وسيلة من وسائل الإقناع والتعبير عن الرأي، وتضم مجموعة من الحجج والقضايا المثبة أو النافية التي يؤتى بها أما لتأكيد صحة رأيه أو بطلانه.

ثم يوضح المدرس للطلبة العناصر الفنية لفن كتابة المقالة الحجاجية وهي:

١. مقدمة تجذب القارئ وتوضح الفكرة القابلة للحجاج، ووجهة نظر الكاتب تجاهها، وتركز على النقاط الرئيسة في المقال.

٢. صلب المقال، ويضم:

أ. آراء تؤيد وجهة نظر الكاتب تجاه الفكرة.

ب. أدلة تؤيد هذه الآراء.

ت. أدلة الآراء المعارضة للفكرة.

ث. تفنيد أدلة الآراء المعارضة للفكرة.

٣. خاتمة: تلخص الموضوع وتظهر نتيجة الحجاج.

بعد ذلك يبدأ المدرس في تدريب الطلبة على وفق عمليات كتابة المقالة الحجاجية، وعلى النحو الأتي:

أوّلاً: عمليات مرحلة ما قبل الكتابة.

١. عملية الحصول على الأفكار.

تتم عملية الحصول على الأفكار من طريق ما يأتي:

أ. يوجه المدرس عدد من الأسئلة لمساعدة الطلبة في البحث عن الأفكار، وعلى النحو الأتي:

المدرس: من هم الأشخاص الذين تودون إقناعهم بشيء ما ؟ سواء كان هذا الشيء طلب تطلبونه منهم أو فكرة تقنعوهم بها.

الطلبة: الأب، الأخ، الزميل، مدير تحرير صحيفة، مدير المؤسسة التي أعمل بها.....الخ.

المدرس: أقوم بكتابة كل ما ذكر على السبورة، ثم أسال الطلبة كيف تصنفون هؤلاء الأشخاص ؟

وبعد ذلك يناقش المدرس مع الطلبة حتى يتوصلان إلى رسم الشكل الأتي:

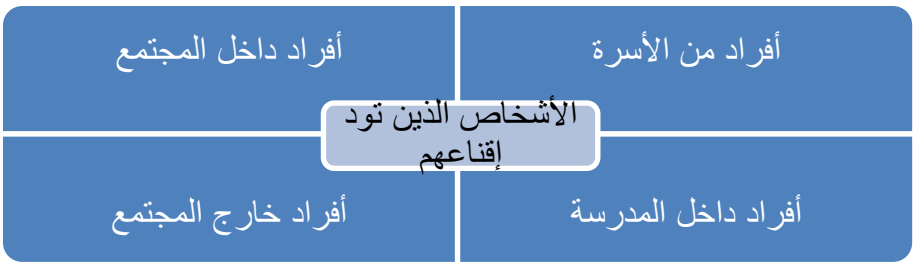

٢. عملية التخطيط لكتابة الفكرة (الأشخاص، الغرض).

تتم عملية التخطيط لكتابة الأفكار من طريق ما يأتي:

يطلب المدرس من كلِّ طالبٍ أو طالبةٍ اختيار فكرة من القائمة أو الجدول التي خصصها لكتابة الأفكار (الخطوة السابقة) بغية البدء في إعداد خطة الكتابة لها من طريق الإجابة عمّا يأتي:

المدرس: ما الأفكار أو الطلبات التي تودون إقناعهم بها ؟

وهنا يقوم المدرس بعصف ذهني للطلبة عن الأشخاص (الجمهور) الذين يريدون إقناعهم وبيان الغرض أو الفكرة التي يريدون إقناعهم بها، وتكتب في جدول ويرسم على السبورة، وعلى النحو الأتي:

(الجمهور) الشخص المراد إقناعه	الغرض أو الفكرة المراد إقناعهم بها
الأب	زيادة المصروف، العمل في مكان ما، الزواج.
الجار	السفر معاً في رحلة ترفيهية، الحفاظ على نظافة الشارع وزراعته.
الصديق	السفر معاً، الدراسة معاً، العمل معه.
شخص على الانترنيت	حرية الرأي والتعبير، حقوق الآخرين، الإسلام الحقيقي

تدريب:

يطلب المدرس من الطلبة إعداد جدول على نحو الجدول أعلاه يكتبون فيه أربعة أشخاص يودون إقناعهم بأربعة أشياء، بشرط أن يختلف محتوى هذا الجدول عن محتوى الجدول السابق المرسوم على السبورة، ويسمح للطلبة بالتحدث فيما بينهم، وبعد الانتهاء يحتفظ بالجدول.

٣. عملية تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية:

لتعليم الطلبة كيفية تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية بغية كتابة خطة الموضوع، يطلب المدرس من الطلبة اعتماد طريقة لعب الأدوار ويتم ذلك من طريق ما يأتي:

أ. يطلب المدرس من الطلبة تحديد فكرة من الجدول السابق ولتكن هذه الفكرة هي"حرية التعبير والرأي".

ب. يطلب المدرس من الطلبة أن يجلسوا على نحو مجموعات وتعين أحد الطلبة ليكون قائد المجموعة.

ت. يطلب المدرس من الطلبة في كل مجموعة أن يأخذ بعضهم دور المؤيد للفكرة، والبعض الأخر يأخذ دور المعرض للفكرة.

ث. يلفت المدرس انتباه الطلبة إلى لكل أفراد المجموعة الحق في عرض آرائهم عن طريق قائد المجموعة

ج. يطلب المدرس من كل مجموعة عرض وجهة نظرها في الفكرة في جملة واحدة، والاستدلال عليها بدليلين، ثم تتوقع الاعتراض على الفكرة والاستدلال أيضاً بدليلين من الرأي المعارض.

ح. يلفت المدر انتباه الطلبة إلى أنه كلما زادت أدلة الشخص على رأيه كلما زاد توقعه.

خ. يطلب المدرس من قائد كل مجموعة بالوقوف أمام الطلبة لعرض وجهات النظر والآراء المؤيدة للفكرة وحججها، ووجهات النظر والآراء المعارضة للفكرة وحججها.

د. في أثناء لعب الأدوار بين الطلبة (المؤيدين والمعارضين) يرسم المدرس جدولاً على السبورة، ويدون فيه حجية الفريق الأول (المؤيد) وتفنديها، وحجية الفريق الثاني (المعارض) وتفنيدها.

٤. عملية البحث عن المعلومات:

قد تحتاج القضايا الحجاجية البحث في مصادر متعددة، وليفترض أنَّ الطلبة لا يعرفون كيف يفندون آراء المعارضين، هنا يطلب المدرس منهم البحث عن المعلومات التي تساعدهم على تفنيد آراء المعارضين وذلك على النحو الأتي:

المدرس:

أ. اكتبوا قائمة بالأسئلة التي تريدون البحث عنها وعلى سبيل المثال:

- ما معنى التعبير.

- ما معنى حرية التعبير.
- ما معنى احترام الرأي والرأي الأخر.
- ما الضوابط التي يمكن الالتزام بها في حال التعبير عن الرأي.
- ما حكم من أساء للآخرين بالتعبير عن الرأي.

ب. اختاروا المصادر التي ستساعدكم في البحث عن إجابة للأسئلة في أعلاه، وقد تكون واحد ممّا يأتي:

- الكتب، المجلات، الصحف.
- أفلام، أقراص صوتية، أقراص كمبيوتر، مقال منشور على الانترنيت.
- مقابلة مع الأشخاص الذين يعرفون شيء ما عن الموضوع.

ج. حددوا المصدر المناسب لكم، وهنا ينبه المدرس الطلبة بإمكان استعمال كتاب (المطالعة والنصوص) المقرر تدريسه للطلبة المرحلة الإعدادية.

ح. ابحثوا عن المعلومات التي تريدون البحث عنها وتحديد رقم صفحة المصدر.

٥. عملية كتابة الملاحظات.

بعد تحديد المصدر ينبغي أن يتعلم الطلبة كيف يكتبون ملاحظاتهم على ما يقرؤه، ويتم ذلك بتوجيه المدرس لهم من طريق التعليمات الآتية:

١. قراءة الموضوع الذي تبحثون فيه جيداً.

٢. اختيار طريقة ممّا يأتي لكتابة الملاحظات:

أ. تخصيص أوراق يكتب فيها نتائج البحث على أن تكون كل نقطة في ورقة مستقلة، مثلا: الكلام الذي يتحدث عن معنى التعبير في ورقة، والكلام الذي يتحدث عن معنى حرية التعبير في ورقة ثانية، والكلام الذي يتحدث عن معنى حقوق حرية التعبير في ورقة ثالثة، وهكذا في بقية الكلام.

ب. وضع خط تحت العبارة التي تجدون فيها إجابة عن أسئلة الموضوع أو الفكرة المطلوبة، وتدوين عنوان الملاحظة.

ثانياً: عمليات مرحلة كتابة المسودة.

يطلب المدرس من الطلبة استعمال خطة الكتابة (في المرحلة السابقة) للبدء في كتابة المسودة، ويلفت أنظارهم إلى عدد من التعليمات التي مر ذكرها في كتابة الرسالة بالإضافة إلى أنَّ المقالة لا تكتفي بأفكار الحجاج بل ينبغي أن يكون لها مقدمة، وصلب، وخاتمة، وعلى النحو الآتي:

١. **المقدمة:** وتبدأ بعبارة عامة تمهد للموضوع وتنتهي بعبارة محددة بدقة، وينبغي أن تكون مشوقة وتجذب القارئ لقراءة باقي المقالة، كأن تبدأ بسؤال مثير، أو مقولة مقتبسة من أحد الكتاب المعروفين وهكذا.

٢. **صلب الموضوع:** ويتكون من فقرات، كل فقرة تعبير عن فكرة، وترتب هذه الأفكار ترتيباً متسلسلاً ومنطقياً وعلمياً.

٣. **خاتمة الموضوع:** وهي عبارة عن تلخيص للأفكار الرئيسة، وتنتهي بعبارة بليغة تعلق بذهن القارئ، وينبغي أن تضم على نتيجة.

ثالثاً: عملية مرحلة المراجعة والتعديل:

يلقي المدرس على الطلبة التعليمات المذكورة في الدّرس الأوّل (الرسالة) ليستعملوها في مراجعة المسودة وتعديلها مع اختلاف بطاقة التقويم الذاتي، وتقويم الأقران حيث يستعملون البطاقة الخاصة باليوميات بدلاً من الخاصة بالمقالة الحجاجية.

رابعاً: عمليات مرحلة الكتابة النهائية.

يطلب المدرس من الطلبة أن يكتبوا الموضوع بصورته النهائية وإتباع الخطوات والتعليمات ذاتها في كتابة الرسالة.

خامساً: عمليات مرحلة التقويم.

تتم مرحلة التقويم من طريق ما يأتي:

٣. يقوّم كل طالب أو طالبة موضوع زميلهم باستعمال بطاقة تقويم الأقران لموضوع التعبير عامة.

٤. أنْ يقوّم المدرس المقالة الحجاجية في ضوء معايير التعبير الكتابي والعناصر الفنية الخاصة بالمقالة.

سادساً: عمليات مرحلة النشر.

تتم مرحلة النشر من طريق ما يأتي:

يطلب المدرس من كل مجموعة من الطلبة في الدرس أن يعرضوا أفضل الموضوعات، ويناقش المدرس هذه الموضوعات مع باقي الزملاء من الطلبة، وبعد ذلك يتم اختيار أفضل موضوع من هذه الموضوعات ويقرأ من قبل كاتبه بصوت جهوري.

سابعاً: النشاطات.

يطلب المدرس من كل طالبين اختيار موضوع قابل للنقاش، ثم يأخذ واحد منهما دور المؤيد للموضوع أو الفكرة ويكتب آرائه في ورقة، ويأخذ الأخر الدور المعرض ويكتب آرائه في ورقة أيضاً، تم يتبادلان الورقتين ليكتب كل منهما الرد على آراء الأخر ويحتفظ بالأوراق للإفادة منها في عملية الكتابة النهائية.

ثامناً: أسئلة تقويمية.

١. ما معنى المقالة الحجاجية.

٢. ما الغرض من المقالة الحجاجية.

٣. ما العناصر الفنية الخاصة بالمقالة الحجاجية.

الدَّرس الرابع

فن كتابة القصة وعملياته

أوّلا: الأهداف العامة للدرس:

١. تعريف الطلبة بفن كتابة القصة، وأهميته، وعناصره.

٢. تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي عند الطلبة في كتابة القصة.

٣. يكتب الطلبة قصة باستعمال عمليات الكتابة.

ثانياً: الأهداف السلوكية:

يتوقع من الطلبة بعد انتهاء الدرس أنْ يكونوا قادرين على أنْ:

١. يذكروا معنى اليوميات.

٢. يوضحوا أهمية كتابة القصة.

٣. يذكروا أنواع القصص.

٤. يحددوا العناصر الفنية لكتابة القصة.

٥. يقترحوا أفكاراً جديدةً في كتابة القصة.

٦. يعيدوا كتابة قصة قرؤوها مع تغير بعض شخصيات أبطالها.

٧. يعيدوا كتابة قصة قرؤوها ولكن على لسان شخصية أخرى غير الشخصية الرئيسة.

٨. يكتبوا قصة عن شخصية من نسيج خيالهم باستعمال أسئلة يثيروها عن تلك الشخصية.

٩. يحللوا القصة في ضوء عناصرها الفنية.

١٠. يعدوا خطة لكتابة القصة.

١١. يحولوا خطة كتابة القصة إلى مسودة.
١٢. يراجعوا المسودة باستعمال بطاقة التقويم الذاتي وتقويم الأقران الخاصة بالقصة.
١٣. يعدلوا المسودة في ضوء المراجعة والتعديلات التي تمت فيها.
١٤. يكتبوا القصة كتابة نهائية مراعين معايير كتابة التعبير الكتابي.

ثالثاً: التمهيد.

يكتب المدرس موضوع الدرس (التعبير الكتابي) على السبورة، وتحديد عناصره الأساسية وتدوينها أيضاً على السبورة، ويتم التمهيد للموضوع من طريق توجيه المدرس عدداً من الأسئلة بغية استثارة دافعية الطلبة وتحفيزهم للدّرس، وعلى النحو الأتي:

السؤال الأوّل: هل مر بكم أو بأحد معارفكم أو أصدقائكم حدث معين يصلح أن يكون قصة ؟

بعد ذلك يسمع المدرس إجابات الطلبة، ويوجه لهم الأسئلة الآتيين: هل فكرتم بكتابة قصة عن هذا الحدث ؟ ولماذا لا تكتبونها ؟ وكيف يمكن كتبتها ؟ وما العناصر الفنية لكتابتها ؟ وبعد ذلك يتناقش المدرس مع الطلبة في الإجابة عن هذه الأسئلة بغية تحفيزهم لكتابة القصة ومعرفة عناصرها بنحو عام.

رابعاً: العرض.

من طريق إجابات الطلبة عن أسئلة التمهيد ومناقشتها من قبل المدرس، يتضح معنى فن القصة، وهي سرد لأحداث واقعية أو خيالية، قد تكون نثراً أو شعراً يقصد من خلالها إثارة الاهتمام والإمتاع والتثقيف للسامعين أو القرّاء.

ثم يوضح المدرس للطلبة العناصر الفنية لفن كتابة القصة وهي:

١. **البيئة:** وهي التمهيد في أول القصة ويضم الزمان والمكان والظروف التي وقعت فيها أحداثها وذلك لتهيئة القارئ للدخول في أجواء القصة وفهمها.
٢. **الحكاية:** وهي عرض أحداث القصة بأسلوب مشوق ويجذب انتباه القارئ لها.
٣. **العقدة:** وهي تعقد المواقف بعد عرض الأحداث وربطها مع بعضها البعض حتى تتعقد وتحتاج إلى حل مع وجود خيط يكون سبباً في إبراز العقدة ليتلهف القارئ إلى معرفة الحل.
٤. **الشخصيات والحوار:** وهنا ينبغي أن يكون الدور الذي يعطى للشخصية أن يكون ملائماً لدور الشخص في الحياة من حيث كلامه وتصرفاته.
٥. **الحل:** وهنا يتطلب عقدة القصة حلاً يختم به الكاتب قصته، وقد تكون من دون حل.

بعد ذلك يبدأ المدرس في تدريب الطلبة على وفق عمليات كتابة القصة، وعلى النحو الأتي:

أوّلاً: عمليات مرحلة ما قبل الكتابة.

١. عملية الحصول على الأفكار.

تتم عملية الحصول على الأفكار من طريق ما يأتي:

أ..يوجه المدرس عدد من الأسئلة لمساعدة الطلبة في البحث عن الأفكار، وعلى النحو الأتي:

المدرس: كيف نحصل على فكرة لكتابة قصة ؟

وهنا يقوم المدرس بعصف ذهني للطلبة عن الأحداث التي تستدعي منهم كتابة قصة ويكتبه على السبورة في جدول،وعلى النحو الأتي:

مصدر فكرة القصة	مثال على ذلك
أحداث مرت بي أو أحد معارفي وأصدقائي	خصام بين أخوين
أحداث تاريخية قرأت عنها	فتح الأندلس
آيات قرآنية أو أحاديث نبوية لكتابة قصة دينية	قصة النبي سليمان والهدهد
أحداث رأيتها في المنام	تعرضت إلى مهاجمة من شخص
أحداث لشخصية من نسيج خيالي	تاجر أمين
أحداث استلهمتها من قصة معروفة قرأتها	قصص كليلة ودمنة
أحداث قصة أخرى رويتها بشكل مختلف	قصص ألف ليلة وليلة

تدريب: يطلب المدرس من الطلبة إعداد جدول كالجدول أعلاه يكتبون فيه ثلاثة أمثلة عن كل مصدر من مصادر الأفكار، والاحتفاظ به.

٢. عملية التخطيط لكتابة القصة.

تتم عملية التخطيط لكتابة القصة من طريق الاستعانة بقصة أخرى وعلى النحو الأتي:

- يلفت المدرس انتباه الطلبة إلى أنهم في هذه المرحلة سيتعلمون التخطيط لكتابة قصة جديدة تعتمد على خيالهم من دون تحديد أي شخصية أو حدث من أحداثها.
- يقدم المدرس أنموذجاً لقصة من القصص المعروفة، ولتكن مثلاً قصة (الحمار والثور مع صاحب الزرع) وهي من قصص ألف ليلية وليلة، وتحكي أنَّ تاجراً لديه القدرة على معرفة ألسن الحيوانات، وكان لديه ثور وحمار، آتي في أحد الأيام الثور إلى الحمار فوجده راقداً مستريحاً الثور لا ينقصه طعام ولا شراب، وبينما التاجر يستمع إلى الحديث أخذ الحمار والثور يتحدثان، وفي صباح اليوم الثاني وبينما كان التاجر وزوجته جالسان ضحك التاجر عندما رأى الثور.....الخ الأحداث.
- يحلل المدرس مع الطلبة القصة إلى عناصرها الفنية من حيث توضيح البيئة، والأشخاص، والأحداث، والعقد والحل، والخاتمة، ويدون هذا التحليل على السبورة لتساعد الطلبة في عملية التخطيط لكتابة القصة.
- يطلب المدرس من الطلبة اقتراح شخصيتين للقصة بدلا من (التاجر وزوجته) ولتكن مثلاً (الصديقان) أو (الصبي الذكي)، وهكذا.
- يطلب المدرس من الطلبة تحديد البيئة المناسبة للشخصيتين الجديدين لتكن مثلاً: الحديقة أو البستان أو الجبل، أو غير ذلك.
- يطلب المدرس من الطلبة كتابة الصفات الشخصية لكل شخصية.
- يطلب المدرس من الطلبة التخيل مع أبطال القصة لتتابع الأحداث، وكتابة ما يحدث.

٣. التخطيط لقصة تم تحديد أحد أشخاصها أو أحداثها مسبقاً:

يلفت المدرس انتباه الطلبة إلى أنهم في هذه المرحلة سيتعلمون التخطيط لكتابة قصة جديدة تعتمد على خيالهم، ولكن هنا يتم تحديد إطار عام لفكرتها أو أحد أحداثها كـ: المقدمة أو الخاتمة مثلاً، ويتم ذلك على النحو الأتي:

- يطلب المدرس من الطلبة اقتراح أفكار عامة للقصة، على سبيل المثال طفل مكافح، أو شيخ حكيم، تاجر شاطر، وغير ذلك من الأفكار.
- يأخذ المدرس مثالاً واحداً وليكن طفل مكافح، ثم يوجه أسئلة الآتي:
  - هل هذا الطفل يحب المدرسة ؟ هل لديه مشكلة في إكمال تعليمه ؟
  - هل أبواه على قيد الحياة ؟هل لديه مشكلة في علاقته معهما أو مع أحدهما ؟
  - هل يلعب مع الأطفال كل يوم ؟ هل لديه مشكلة تحدث أثناء اللعب معهم ؟
  - هل يضطر للعمل لكسب الرزق ؟ هل لديه مشكلة في عمله ؟
- يطلب المدرس من الطلبة كتابة أحداث القصة، كل حدث في جملة، والعقدة والحل، وبذلك يكتمل مخطط القصة.

ثانياً: عمليات مرحلة كتابة المسودة.

يطلب المدرس من الطلبة استعمال خطة الكتابة (في المرحلة السابقة) للبدء في كتابة المسودة، ويلفت أنظارهم إلى عدد من التعليمات التي مر ذكرها في كتابة الرسالة بالإضافة إلى ما يأتي:

١. إنَّ كاتب القصة إمّا أن يتخيل نفسه بعيداً ويروي أحداثها للقارئ، وإمّا أن يتخيل نفسه هو أحد شخصياتها ويتكلم على لسان الشخصية.

٢. كاتب القصة يرسم الشخصية بالكلمات، فإذا كانت الشخصية لرجل عجوز فهو غي الغالب تكون معه عصى يتكأ عليها وهكذا.

٣. يهتم الكاتب بترتيب الأحداث ويصورها وكأنها حقيقية.

٤. أشخاص القصة ممكن أن يكونوا بشراً، أو حيوانات، أو جماد.

٥. استعمال التعبيرات البلاغية في أثناء الوصف أو التعبير عن المشاعر.

ثالثاً: عملية مرحلة المراجعة والتعديل:

يلقي المدرس على الطلبة التعليمات المذكورة في الدّرس الأوّل (الرسالة) ليستعملوها في مراجعة المسودة وتعديلها مع اختلاف بطاقة التقويم الذاتي، وتقويم الأقران حيث يستعملون البطاقة الخاصة بالقصة بدلاً من الخاصة بالرسائل.

رابعاً: عمليات مرحلة الكتابة النهائية.

يطلب المدرس من الطلبة أن يكتبوا الموضوع بصورته النهائية وإتباع الخطوات والتعليمات ذاتها في كتابة الرسالة

خامساً: عمليات مرحلة التقويم.

تتم مرحلة التقويم من طريق ما يأتي:

١. يقوّم كل طالب أو طالبة موضوع زميلهم باستعمال بطاقة تقويم الأقران لموضوع التعبير عامة.

٢. أنْ يقوّم المدرس القصة في ضوء معايير التعبير الكتابي والعناصر الفنية الخاصة بالقصة.

سادساً: عمليات مرحلة النشر.

تتم مرحلة النشر من طريق ما يأتي:

يطلب المدرس من كل مجموعة من الطلبة في الدرس أن يعرضوا أفضل الموضوعات، ويناقش المدرس هذه الموضوعات مع باقي الزملاء من الطلبة، وبعد ذلك يتم اختيار أفضل موضوع من هذه الموضوعات ويقرأ من قبل كاتبه بصوت جهوري.

سابعاً: النشاطات.

١. اكتب قصة من نسيج خيالك.

٢. ارسم صورة تعبر عن القصة التي كتبتها.

٣. اكتب أحداث يوم لشخصية تتخيلها في عملها.

ثامناً: أسئلة تقويمية.

١. ما معنى القصة.

٢. ما أنواع القصة.

٣. ما العناصر الفنية الخاصة بالقصة.

٤. ما المصادر التي يمكن أن نستلهم منها كتابة قصة جديدة.

ثانياً: الاستنتاجات:

توصل الباحثان إلى عدد من الاستنتاجات وهي:

١. إنَّ تنمية روح التعاون والمشاركة الإيجابية بين الطلبة تساعدهم على خلق جو مناسب وملائم للتعبير والكتابة.
٢. إنَّ تحديد معايير جودة التعبير الكتابي للطلبة يساعدهم على أن يتمكنوا من تقويم ما كتبوه والحكم عليه.
٣. إنَّ مناقشة بعض كتابات الطلبة في أثناء الدرس تساعد على تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف، على أن يتم ذلك من دون إساءة أو تجريح لأحد منهم، ويتم ذلك في إطار مرحلة التعديل والمراجعة.
٤. إنَّ الاهتمام بنشاطات مرحلة ما قبل الكتابة من طريق إحداث العصف الذهني للطلبة يساعد على ابتكار الأفكار والمقترحات التي تساعدهم على التعبير والكتابة.
٥. إنَّ تعدد الموضوعات والأفكار والمقترحات في الدرس التعبير تعطي الفرصة للطلبة في حرية اختيار الموضوع الذي يرغب أن يكتبَ فيه الطالب من دون أنْ يُفرضَ عليه فرضاً.

ثالثًا: التوصيات:

يوصي الباحثان بما يأتي:

١. اعتماد الدليل المقترح لتعليم التعبير الكتابي على وفق عمليات الكتابة التفاعلية في تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.
٢. ضرورة إعداد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وتدريبهم على تعليم فنون الكتابة والتعبير الكتابي (الوظيفي والإبداعي).
٣. زيادة عدد التمرينات للطلبة على كتابة التعبير الكتابي في أثناء الدرس لاسيما في مرحلة كتابة المسودة.

رابعاً: المقترحات:

يقترح الباحثان ما يأتي:

١. التثبت من فاعلية الدليل المقترح لتعليم التعبير الكتابي في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة التعبير.
٢. إجراء دراسة مماثلة لبناء دليل لتعليم التعبير الكتابي في مراحل دراسية أخرى كالدراسة الابتدائية والدراسة المتوسطة والدراسة الجامعية.
٣. إجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة الأخرى كـ (قواعد اللغة العربية، الأدب، البلاغة، الإملاء، الصرف، القراءة، وغيرها).

ملحق (١)

قائمة مهارات الكتابة التفاعلية.

	ت	مهارات الكتابة التفاعلية
أولاً: المهارات المتعلقة بمرحلة ما قبل الكتابة.	١	اختيار موضوع أو فكرة الكتابة.
	٢	تحديد الغرض والجمهور.
	٣	البحث عن المعلومات التي تتعلق بالموضوع.
	٤	كتابة الملاحظات والتعليقات المتعلقة بالموضوع.
	٥	تنظيم المعلومات وتبويبها.
	٦	تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية.
	٧	وضع خطة لكتابة الموضوع.

ثانياً: المهارات المتعلقة بمرحلة الكتابة المبدئية.	١	الاستعانة بالأفكار والملاحظات والتعليقات والخطة في كتابة فقرات الموضوع.
	٢	كتابة كل فكرة في فقرة خاصة.
	٣	تنظيم الكتابة في ورقة المسودة بنحو يسمح عملية التعديل فيها.
	٤	كتابة مقدمة شيقة وجذابة.
	٥	كتابة الموضوع بحرية ومن دون التفكير في الهجاء أو الكلمات المعبرة.
	٦	كتابة خاتمة تلخص الموضوع.
ثالثاً: المهارات المتعلقة بالمراجعة والتعديل.	١	مراجعة المسودة الكتابية في ضوء معايير جودة التعبير الكتابي.
	٢	مراجعة المسودة الكتابية في ضوء معايير جودة المجال الكتابي الخاص بالموضوع.
	٣	تدوين الملاحظات على المسودة أثناء المراجعة.
	٤	تدوين المقترحات على المسودة بالحذف أو الإضافة أو التعديل.
	٥	عمل مسودات أخرى إذا تطلب الأمر.
رابعاً: المهارات المتعلقة بمرحلة الكتابة النهائية	١	إعادة الكتابة في ضوء المقترحات التي أعدت في عملية المراجعة.
	٢	العناية بحسن الخط ووضوحه.
	٣	تنظيم الكتابة باستعمال هوامش الصفحة.
	٤	كتابة العناوين الرئيسة والفرعية بنحو واضح ومميز.
	٥	عدم الشطب والمحو أثناء الكتابة.
	٦	كتابة توثيق البيانات أو الرسوم المقتبسة في أسفل الصفحة أو في أخر الموضوع.
خامساً: المهارات المتعلقة بمرحلة التقويم	١	تقويم الموضوع في ضوء معايير جودة التعبير الكتابي تقويماً ذاتياً.
	٢	تقويم الموضوع في ضوء معايير جودة المجال الكتابي الخاص بالموضوع تقويماً ذاتياً.
	٣	تقويم موضوع الزميل لزميله في ضوء معايير جودة التعبير وجودة المجال الكتابي.
سادساً: المهارات المتعلقة بمرحلة النشر	١	قراءة الطالب أو الطلبة موضوعها أمام الطلبة في الصف الدراسي.
	٢	قراءة الطالب أو الطلبة موضوعها في الإذاعة المدرسية إن وجدت.
	٣	كتابة الموضوع بنحو منظم ومتناسب مع وضع السبورة في الصف من حيث الخط والرسم والصور.

المصادر

القرآن الكريم.

- أبو الهيجاء، فؤاد حسن: أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، ط٣، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٧.
- إسماعيل، زكريا: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية،٢٠١١.
- التميمي، عواد جاسم محمد، باقر جواد محمد الزجاجي: واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي(مشكلات ومقترحات)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٠٠١.
- الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام صبري: مناهج البحث العلمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- الجشعمي، مثنى علوان، وزينب فالح مهدي: بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب (شذا العرف في فن الصرف) للمرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية، مجلة الفتح، العدد التاسع والعشرون، ٢٠٠٧.
- الخفاف، إيمان عباس: التنمية اللغوية، دار الكتب العلمية، عمان، ٢٠١٤.
- الدليمي، طه علي حسين و سعاد عبد الكريم عباس: اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٥.
- الدليمي، طه علي حسين: تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد، ٢٠٠٩.
- زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى، بغداد، ٢٠١٠.
- طاهر، علوي عبد الله: تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠.
- الطائي، سالم عيدان: بناء دليل لتيسير تدريس النحو العربي شرح ابن عقيل في أقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ١٩٩٤.
- عبد الباري، ماهر شعبان: مهارات التحدث العملية والأداء، عمان، دار المسيرة، ٢٠١١.
- عبد المجيد، جميل طارق: إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار صفاء، ٢٠٠٥.
- الموسوي، نجم عبد الله ورجاء سعدون: أسباب ضعف التلاميذ في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، مجلة جامعة ميسان للدراسات الاكادمية، المجلد ٩، العدد ١٧، ٢٠١٠.
- الهاشمي، عبد الرحمان عبد وطه علي حسين: استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨.